اما ذكرناه ولا تتكل فی ذلك علی ما قال الحكما دائما فربما ان
بعضهم يكذب خوفا من ان يفتشا واما انا فانی اخاف الله يوم الحساب
وقد قلت لك ما تصنع بالدهن وبينت لك نقله من النار
الی نار الفحم والنار الحطب درجة بعد اخری ولا تزال تفعل ذلك
علی ما ذكرته لك وتوزن الجسد فی كل مرة وتعرف ما بقی منه وما
نقص وتكتبه عندك ولا بد من ذكر ما نقص منه يزاد من جسد آخر
يكون عندكم مسحوق ثم يوزن الماء والصبغ ويزاد لهما ما
نقص منهما وتكتب ما نقص عندكم من البداية الی النهاية فی كل مرة من
الماء المدخر عندكم فلا تزال تفعل هكذا الی تمام ٦ مرات علی ما بينت
لك ولا تخالف ولا تعمل بعقلك فانه اذا بلغ السادسة يشرب الجسد كله
من الماء والصبغ ويصير الكل شيئا واحدا فاشكر الله تعالی عند ذلك الكريم
العظيم ويسمی هذا خمير الذهب وينسبه الذهب هنا الی الموت
وذلك عند ما يشتد بياضه فهذا نصف العمل وهو التركيب الاول والله
واما التركيب الثانی فی هذا التركيب المختصر السهل قال
يؤخذ من الجسد المبيض ما شئت وتجعل عليه الماء الحي والصفرة
الحلول مثل وزنه وتطبخ بنار الفحم حتی يجمد والنار التی يجمد
اختلفوا فيها فمنهم من قال نار الزبل ومنهم من قال نار الرماد ومنهم من
قال نار اللين ثم ای وجه كان من السحق فهو المقصود فاذا جمد فزد
عليه من الماء مثل الاول وكرر عليه العمل فاذا جمد وصار احمر فاذن
فهو المسمی

فهو المسمی عندهم بالكبريت الاحمر ويسمی المولود قال رحمه الله
فان كان خمير العجين يعجن فخمير الذهب من ذهب وقد
بقی عليكم التركيب الثالث وصفته ان تجعل من الكبريت الاحمر
تسعة اجزاء ومن الجسد الابيض للماء واحد وقد اختلفوا فی
ادخال الكبريت علی الجسد والذی عملته انا واخذته من [illegible]
ان يدخل من الكبريت ٩ اجزاء ومن الجسد جزء واحد وهو العشر
فتجعل الجسد فی اسفل الاناء وتدخل عليه كل يوم جزءا الی ان يتم
فعند ذلك قال رحمه الله اجعل من ماء الكبريت النقی وشیء منه صفرة
الجسد وزد منها كل يوم علی الجسد حتی ينعقد ذلك وتغيره الی
الحمرة وتقلب الارض ما ولا تزال تفعل ذلك وتشد النار بمهل
يوما حتی ينقلب الماء الارض وتظهر الحمرة المخفية فيه وقد اكمل
تدبيركم واكثر التدبير فيه شهر الی ٤٠ يوم فهذا اكثر ملكه وما
العارف فاربعة عشر يوما وبابه التوفيق وقد رأيت فی بعض
الكتب ان ارس الحكيم اجتمع فی ماريه الحكيمة وسألها عن تقريب التدبير
فقالت له بعد كلام طويل وتزييد مباحثة يا حكيم خذ الصمغة النقی البيضا
والصمغة الحمرا وهو كبريت الحكما ودهنهم وامزجهما بوزن الحق بسحق طابخ
فی اناء الحكما واحتفظ بالبخار واحذر ان يخرج منه شیء والنار حرارة
الشمس واحذر ان يموت قبل الكمال واجلس بين يديه بالغداة وانتظر

Copyright © King Saud University 1957